

المصطلح واللغة المتخصصة

The term and the specialized language

أ - عمر مختاري

جامعة الحاج لخضر - باتنة 1 (الجزائر)

الملخص:

إن الحديث عن المصطلح في أي علم من العلوم، كان ولا يزال أمراً ذا أهمية، لاحتلاله موقع المركزية في كل العلوم، والبحث عن المختصرات الدالة عن تلك المفاهيم الكثيرة والمتشعبة، وجعل من المصطلح أداة معرفية مهمة لضبط تشتت التصورات وتشابكها، ووسيلة لتنظيم المعرفة وفق عوامل مشتركة وتأطيرها بتسمية معينة، وما من سبيل إلى فهم العلوم إلا بالتعرف على منظوماتها المصطلحية.

فاللغة المتخصصة هي أولاً في مقام استعمال احترافي (لغة داخل الاختصاص) كما تقول مدرسة براغ. هي اللغة ذاتها باعتبارها نظاماً مستقلاً، لكنها في خدمة وظيفية رئيسية نقل المعارف حيث أن الجزء الأساسي في كل لغات التخصص يتمثل في مصطلحاتها المختلفة. الكلمات المفتاحية: المصطلح: مفهومه، أهميته، شروطه، علاقته باللغة المتخصصة.

ABSTRACT :

Talking about term In any science was and still important, It Is centre of all sciences, and searching for the abbreviations of that many and branched concept, and make the term an important knowledge tool to adjust the perceptions dispersion, and a mean to organize the knowledge according to a common factors and give it with a certain name, and there no way to realize the science unless we know it's terminology system.

Specialized language first it is in professional use (language within competence) says the Prague school, it is the same language as an independent system, but it's in a main functional knowledge transfer where the basic part in all languages of specialization is represented in its various terms.

Key words: term-His concept - it's importance- Conditions- His relationshipIn specialized language..

مقدمة :

إن موضوع المصطلح من أهم الموضوعات الثقافية والقومية التي تتصل بحاضر الأمم وبمستقبلها المنشود عن طريق وحدة قومية تقوم على قاعدة من التقدم الثقافي والتطور الحضاري، كما تمكن أية أمة من استعادة دورها التاريخي والإنساني التي به هي جديرة

وعليه قديرة، فالمصطلح أصبح يعد فعلا اتصاليا يستحوذ على اهتمام الكتاب والباحثين في السنوات الأخيرة بعد أن كان محصورا في الدراسات اللغوية، وازداد النقاش شأنه حدة بعد ربطه بالنقد .

إن الحديث عن المصطلح في أي علم من العلوم، كان ولا يزال أمرا ذا أهمية، لاختلاف موقع المركزية في كل العلوم، والبحث عن المختصرات الدالة عن تلك المفاهيم الكثيرة والمتشعبة، جعل من المصطلح أداة معرفية مهمة لضبط تشتت التصورات وتشابكاتها ووسيلة لتنظيم المفاهيم المعرفية وفق عوامل مشتركة وتأطيرها بتسمية معينة.⁽¹⁾

اشكالية البحث: استنادا إلى هذا الطرح، يكون البحث منطلقا من الإشكالية الآتية.

- ما المصطلح ؟ وما أهميته و ما عناصره ؟

- ما اللغة المتخصصة ؟ وما أهميتها وما مزاياها أو خصائصها ؟

- ما علاقة المصطلح باللغة المتخصصة ؟

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى:

يمكن للمصطلح أن يحقق أهدافه في نقل العلوم وتسهيل تعلّمها، ورغد اللغة العربية بألفاظ ومفردات جديدة تزيد من نمائها.

الفرضية الثانية:

لا يمكن ضبط المصطلح إلا من تحديد موقعه في المنظومة المفهومية، وتحديد

علاقته بالمفاهيم المجاورة له في تلك المنظومة اللغوية الخاصة (أي اللغة المتخصصة)

- يمكن أن نجعل من المصطلح أداة معرفية مهمة تهدف إلى الكشف عن علاقة المصطلح بكافة مكونات اللغة المتخصصة، ويبرز الدور المركزي للمصطلح في تميز النظام اللغوي الخاص عن النظام اللغوي العام.

إن المنهج المتبع الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسات، هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها، لأن الوصف هو عماد الدراسات اللغوية الحديثة، ومن بينها علم المصطلح .

إن دراسة علم المصطلح هي واحدة من الأفرع الهامة في حقل الدراسات اللسانية، ونظرا لحركة التطور العلمي التي يشهدها العالم لابد من الاهتمام بعلم المصطلح حتى يمكن للغة العربية أن تواكب طوفان المصطلحات الجديدة، فلا مواكبة علمية بلا ترجمة أو تعريب .

ولهذا شهدت ترجمة وتعريب المصطلحات العلمية بلا ريب تطورا كبيرا وإقبالا شديدا في السنوات القادمة، فحتى الدول المتقدمة تعتمد حاليا على ترجمة أخرى، هذا ماتوصل إليه

البحث العلمي في مختلف الدول، لأن التكامل أصبح ضروريا بين المجتمعات ولم يعد ممكنا لأي دولة أن تبذع وتبتكر وحدها في كل الميادين.

كما تظهر أهمية المصطلح ودوره في تحصيل العلوم، وهذا ما أشار القلقشندي (ت821هـ) "في كتابه "صبح الأعشى" على أن معرفة المصطلح هي اللازم المحتم، والمهم المقدم لعموم الحاجة إليه، واقتصار القاصر عليه: إن الصنعة لا تكون صنعة حتى يصاب بها طريق المصنع⁽²⁾.

2- المصطلح :

يعد المصطلح من المسائل الهامة التي أثارت اهتمام المشتغلين باللغة العربية، والعلوم على اختلاف صنوفها لما للمصطلحات من دور كبير في نقل العلوم وتسهيل تعلمها ورغد اللغة العربية بألفاظ ومفردات جديدة تزيد من نمائها.

2-1 - تعريفه :

أ - لغة:

نجد في المعاجم مادة (ص ل ح) صلح الذي ترجع إليه لفظة مصطلح، أما يدل على إصلاح الشيء وصلوحه، بمعنى أنه مناسب ونافع، صلح الشيء كان مناسبا أو نافعا، ويقال هذا الشيء يصلح لك واصطلاح القوم، زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا.⁽³⁾ وورد في لسان العرب لابن منظور أن لفظ "الاصطلاح" يحمل في دلالته معنى الصلح والتصالح فقال: "الصلح تصالح القوم فيما بينهم، الصلاح ضد الفساد، والصلح: السلم وقد اصطالحوا و تصالحوا واصَّالحو.⁽⁴⁾

أما تحديد معنى (المصطلح) في المعاجم الغربية، فقد عرّفه المعجم الإنجليزي على أساس كلمة term، بأنها: "لفظ أو تعبير ذو معنى محدد في بعض الاستعمالات، أو معنى خاص بعلم أو فن أو مهنة أو موضوع".⁽⁵⁾، فاللغات الأوروبية تضع لهذا المفهوم كلمات متقاربة النطق والكتابة، من طراز "terme" الفرنسية، و"term" الإنجليزية، و"termine" الإيطالية، و"termo" البرتغالية، "termino" الإسبانية، وكلها مشتقة من الكلمة اللاتينية: "terminus".

وعلى هذا فإن المصطلح "term" بتحديد عام هو: "كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب)، وتسمى مفهوما محددا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما"⁽⁶⁾، وأن النقطة الجوهرية في هذه التعاريف هي الاتفاق بين طائفة معينة على أمر معين.

وعموما فإن المصطلح علامة لغوية خاصة تقوم على ركنين أساسيين لا سبيل إلى فصل دالها التعبيري عن مدلولها المضموني .

ب - اصطلاحاً:

- عرفه الجرجاني (ت816هـ): الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل موضعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما .
 -وقيل الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع لفظ بإزاء المعنى.
 - وقيل الاصطلاح: إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد .
 - وقيل: لفظ معين بين قوم معينين .⁽⁷⁾

وقال الشاهد البوشيخي: "المصطلح عنوان المفهوم أساس الرؤية نظارة الأبصار التي تترك الأشياء كما هي"⁽⁸⁾ ويقولون لكل علم لغته أي مصطلحاته .
 وهو: "اللفظ المختار لدلالة على شيء معلوم لتمييزه به معاً سواء "⁽⁹⁾
 فالمصطلح هو سَـيِّد الموقف في اللغة المتخصصة، وهو وحدة من وحدات لغة العلم التي تسعى إلى إثبات حصاد البحث والتجريب.⁽¹⁰⁾

إن علم المصطلح هو بحث علمي وتقني يهتم بدراسة المصطلحات العلمية دراسة علمية دقيقة ومعقدة، حيث المفاهيم وتسميتها وتقييمها، وهو فرع من فروع علم اللسان لكن نظريته عكس النظرة اللسانية، إذ أنهذه الأخيرة تهتم بدراسة الكلمة اللغوية ابتداء من الدال نحو المدلول، أما علم المصطلحات فيهتم بدراسة مصطلح علمي تقني ما من المدلول نحو الدال، فالمدلول يعرف بالمفهوم والدال يعرف بالتسمية.⁽¹¹⁾

وعلم المصطلح هو الدراسة العلمية للمفاهيم والمصطلحات المستعملة في لغات الاختصاص ويعنى بدراسة مجموعة مصطلحات تمثل منظومة مفاهيم مجال خاص.⁽¹²⁾

فالمصطلح لهمفهوم خاص، يتعامل معه اللغويين فيكلماته ومعانيها وحقولها الدلالية، و المصطلحات يتناولها المصطلحون ويبينون مفاهيمها ومجالاتها المفهومية، وإذا كان معنى الكلمة يتحدد من سياقها في الجملة فإن مفهوم المصطلح لا يمكن ضبطه إلا من تحديد موقعه في المنظومة المفهومية وتحديد علاقاته بالمفاهيم المجاورة له في تلك المنظومة.⁽¹³⁾

لهذا فإن علم المصطلح هو علم مستقل يستخدم اللغة، لكنه يستوعب علوم المنطق والوجود والتصنيف وغيرها من العلوم المتصلة بالعقل وليس اللسان فقط، فهو يبحث في طبيعة المفاهيم والعلاقات القائمة بينها، وكيفية استخدام المصطلحات التي تعبر عنها بدقة. يبدأ اللغوي عمله بالصعود من الكلمة فالجملة وصولاً إلى المعنى، في حين أن المصطلحي ينطلق بالاتجاه المعاكس، أي أنه يبدأ من دراسة المفهوم وخصائصه الجوهرية ليصل إلى المصطلح الدقيق الذي يعبر عنه.⁽¹⁴⁾

وقد ارتضى المتخصصون في علم المصطلح تعريفاً له يتميز بالدقة، فعرفوه بأنه " الرمز اللغوي المحدد لمفهوم واحد".⁽¹⁵⁾ مؤكدين أنه يقوم على دعامتين، هما الرمز اللغوي

والمفهوم عرّفه فليبر (FELBER) بقوله: إنه عبارة عن بناء عقلي فكري مشتق من شيء معين فهو بإيجاز- الصورة الذهنية لشيء معين موجود في العالم الخارجي أو الداخلي، وأضاف ولكي نبليغ هذا البناء العقلي - المفهوم في اتصالاتنا يتم تعيين رمز له ليبدل عليه.⁽¹⁶⁾

أما المصطلح: فهو رمز لغوي محدد لمفهوم معين، أي أن معناه هو المفهوم الذي يدل عليه هذا المصطلح، وتعتمد درجة وضوح معناه على دقة موضوع المفهوم ضمن نظام المفاهيم ذات العلاقة، أو هو اللفظ الذي يضعه أهل عرف أو اختصاص معين ليبدل على معنى معين يبادر إلى الذهن عند اطلاق ذلك اللفظ.⁽¹⁷⁾

وقد بين فليبر (FELBER) أن دقة المصطلحات لا تعتمد على الرموز اللغوية بل على المفاهيم، ونقل عن فيز ساكر (WEIZSACKER) شرحاً لهذه العبارة السابقة بأن التفاهم الناجح في اللغة لا يعتمد على دقة اللغة، بل يعتمد على دقة تنظيم مفاهيم الأشياء التي نقيم بدراستها⁽¹⁸⁾.

2-2- مصطلح أم اصطلاح ؟

إن كلمتي "مصطلح" و"اصطلاح" مترادفتان في اللغة العربية، وهما مشتقتان من "اصطلاح" (وجذوره صلح) بمعنى "اتفق" لأن المصطلح أو الاصطلاح يدل على اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم علمي محدد.

ولكن بعضهم يحسب أن لفظ "مصطلح" خطأ شائع وأن اللفظ الصحيح هو "

اصطلاح" ويسوق لذلك ثلاثة أسباب هي:

أ - إن المؤلفين العرب القدماء استعملوا لفظ "اصطلاح" فقط.⁽¹⁹⁾

ب - إن لفظ مصطلح غير فصيح لمخالفته قواعد اللغة العربية.

ج - إن المعاجم العربية التراثية لم تسجل لفظ "مصطلح" وإنما نجد فيها لفظ "اصطلاح" فقط .

لكن من يدقق النظر في المؤلفات العربية التراثية، يجد أنها تشتمل على لفظي "مصطلح" و"اصطلاح" بوصفهما مترادفين، فعلماء الحديث كانوا أول من استخدم لفظ "معجم" ولفظ "مصطلح" في مؤلفاتهم، ومن هذه المؤلفات منظومة أحمد بن فرج الإشبيلي (من أهل القرن السابع الهجري) في مصطلح الحديث.

إن لفظة مصطلح لم يرد عند أسلافنا القدماء ولم يستخدموه ولكنهم استخدموا لفظ اصطلاح بدلاً منه، وأنه لم يرد في القواميس الغربية القديمة ولم يدخل قواميسنا الحديثة إلا منتصف هذا القرن وأنها من الأخطاء الشائعة التي يصح استعمالها، فقام بالرد عليه ومن جملة هذا الكلام، أن لفظة المصطلح موجودة لدى القدماء وقد استعمالها كمال الدين عبد الرزاق (ت720هـ أو 730هـ) في مقدمة كتابه اصطلاحات الصوفية.⁽²⁰⁾

وأيضاً استعمل ابن خلدون (732 – 808 هـ / 1332 – 1406 م) لفظ "مصطلح" في "المقدمة" فقال: "الفصل الواحد والخمسون في تفسير الذوق في مصطلح أهل البيان ..." وفي القرن الثاني عشر الهجري استعمل محمد التهاوني (... كان حياً 1185 هـ / ... 1745 م) لفظي "اصطلاح" و "مصطلح" بوصفهما مترادفين في مقدمة كتابه المشهور "كشاف اصطلاحات العلوم" حين قال: "فلما فرغت من تحصيل العلوم العربية والشرعية، وشمرت على اقتناء العلوم الحكيمة والفلسفية... فكشفها الله علي، فاقتبست منها المصطلحات أوان المطالعة وسطرتها على حدة..."⁽²¹⁾

أما عدم ورود لفظ "مصطلح" في المعاجم العربية إلا في معجم "الوجيز" لمجمع اللغة العربية الذي صدر سنة 1980 م و "المعجم العربي الأساسي" الذي صدر سنة 1989 م، فيعود السبب في ذلك إلى أن المعاجم لا تسجل جميع الفاظ اللغة، وأن المعاجم العربية جرت على عدم ذكر صيغ المشتقات المطردة، وكلمة "مصطلح" اسم مفعول مشتق من الفعل "اصطلح".

إن الإشكالية المطروحة في وضع المصطلح تكاد تكون معضلة حتمية، لذا وجب علينا معرفة من هو أحق بها بدراستها، أهو اللغوي العارف بأصول اللغة أم العالم المتخصص بالموضوع الواقف على خباياه ومضامينه؟، المفروض أنهما يكملان بعضهما، وأن هذه العلاقة معقدة أحياناً، فإذا كان يعود للمترجم اللغوي دور التأكد من سلامة اللغة وصحة الأسلوب، فإن على العالم الخبير أن يحرص على دقة الفحوى والخلو من الخطأ، وإننا نحتاج طبعاً إلى اللغوي من جهة وإلى المختص في المجال المعرفي للاصطلاح من جهة ثانية، ولكن قرارات الضبط الاصطلاحي تعود بالدرجة الأولى إلى المصطلحي (الفاسي الفهري 1996م).

ويلخص مذكور هذه العلاقة قائلاً إنه: "ليست المصطلحات العلمية من وضع العالم وحده بل يشاركه فيها أحياناً الناقل المترجم، ومن المترجمين من لم يتخصص فيما يترجمه ويكتفي بمعرفته للغة المنقول عنها والمنقول إليها، وقد تكون هذه المعرفة نفسها محدودة فيسيء إلى العلم والترجمة معاً، واجب العلماء أن يرعوا هذه الترجمات ويتداركوا أخطاءها"⁽²²⁾، لذا فإن التعاون واجب لا مناص فيه، ولكن مما ينبغي التنبيه عليه وتأكيده أن نراعي مايلي:

أ – لا تعد الكلمة (مصطلح) حتى يتفق عليها أصحاب الاختصاص العلمي الواحد، فهي لا تستحق هذا الاسم وتدخل في الاصطلاح إلا إذا تسالم فيها المختصون وتواضعوا على دلالتها فيما بينهم .

ب – ليس من مهمة الباحث اللغوي، ولا يحق له أصلاً أن يفرض مصطلحات على أهل الاختصاص.

وعلى أية حال فقد كانت الكلمات التي وضعتها المؤسسات اللغوية مشاريع مصطلحات تعرض على المؤسسات العلمية والأفراد من العلماء ليبدا فيها رأيهم بالموافقة أو المعارضة أو التعديل.)

(23)

على الباحث اللغوي أن يستمد مادته اللغوية من كتب التراث اللغوي ويستخرج ما يراه قابلاً للاصطلاح من الكلم، ويضعه بين يدي المترجمين والمُعَرِّبين والعلميين، لينظروا فيما إذا كان من الممكن الإفادة من هذا الكلم أم لا.

3- أهمية المصطلح في تنمية اللغة العربية:

المصطلحات هي مفاتيح العلوم على حد تعبير الخوارزمي، وقد قيل إن فهم المصطلحات نصف العلم، لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة، وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه "مجتمع المعلومات" أو "مجتمع المعرفة". حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا بالنمسا اتخذت شعار "لا معرفة بلا مصطلح" فعمليات الإنتاج والخدمات أصبحت تعتمد على المعرفة، خاصة المعرفة العلمية والتقنية.⁽²⁴⁾

والعناية بالمصطلحات تؤدي إلى العناية الدائمة باللغة، أي لغة عن طريق إيجاد المصطلحات المستحدثة للتعبير عن كل جديد في مجالات العلوم، كما أن الاهتمام بموضوع المصطلح مجال يؤكد لنا وللدارسين إجابة شافية للسؤال، كيف نجعل من المصطلح العلمي ملكاً مشاعاً؟ وكيف نجعله يتماشى مع خصوصيات هذه اللغة التي نتحدث بها نحن - اللغة العربية.

4 - عناصر المصطلح :

1-4 - المفهوم:

وهو العنصر الأساسي للمصطلح، يعرف معيار الأيزو 704، عملاً بتقليد فوستر، المفاهيم بأنها بنيات ذهنية تستعمل لتصنيف الأشياء الفردية في العالم الخارجي أو الداخلي بواسطة تجريد اعتباري نوعاً ما.

وتوضح كابري أن المفاهيم ليست موجودة في الحقيقة بل الأشياء هي الموجودة، ولكن الأشخاص يصورون هذه الحقيقة مفهوماً عن طريق مسار تجريدي، فيعتبر المفهوم عنصراً من عناصر الفكر وبناء ذهنياً يمثل شيئاً فردياً، مادياً كان أو غير مادي، ويوجد المفهوم في الذهن دون أية علاقة مع المصطلح ويسبق نوعاً ما تسميته على عكس الدال الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمداول حسب فرديناند دوسوسور " F.DESAUSURE " ⁽²⁵⁾.

2-4 - التسمية :

ويقصد به اللفظ الذي يتم اختياره لحمل دلالة المفهوم الطارئ وضعا وترجمة، وهنا لابد من الإشارة إلى أنه عند اختيار اللفظ (المصطلح) للإشارة إلى مفهوم محدد لابد أن يتحقق في هذا اللفظ أمران:

- 4-2-1- ألا تجانب دلالة المصطلح اللفظية مفهومه العلمي، وهو ما يعبر عنه بالدقة العلمية.
 - 4-2-2- ألا تجانب دلالة المصطلح الاصطلاحية دلالاته اللغوية، وهو ما يعبر عنه بالدقة اللغوية.
- أي أن يؤدي المصطلح المفهوم العلمي المقصود، وأن يكون هذا المصطلح سليما من الناحية اللغوية مبنى ومعنى.⁽²⁶⁾

3-4 - ميدان التخصص:

يلحق دوبيسي DEBESSIE ""، عنصرا ثالثا ضروريا بالنسبة للمصطلح وهو ميدان التخصص الذي يعتبره الركيزة الثالثة التي يركز عليها المصطلح مع المفهوم والتعريف لأن تواجد المصطلح يفرض أن يسي الشكل اللغوي مفهوما ينتهي إلى ميدان ومحدد بتعريف.⁽²⁷⁾ وهذا ليس بجديد، لأن الفوارق الكائنة بين المصطلح والكلمة هو تخصص الأولى وعموم الثانية.

4-4- التعريف :

توجد عموما طريقتان يمكن أن نعرف بواسطتها فئة الأشياء وهما: تعداد العناصر التي تكون هذه الفئة (تعريف اتساعي)، وتعريف الفئة بمساعدة الخصائص المشتركة بين الأشياء التي تنتمي إلى نفس الطبقة (تعريف شمولي)، فأتساع دليل هو مجموعة المراجع التي ينطبق عليها، في حين أن شموله هو مجموعة السمات التي تشكل مدلوله.⁽²⁸⁾

5 - شروط المصطلح :

وقد حدد علماء المصطلح جملة من الشروط الواجب توافرها في المصطلح المفضل المقبول وهي:

1-5 - الدقة: la précision:

يتميز المصطلح بالتعبير عن مفهوم محدد وفصله عن مفاهيم أخرى، كما يتصف بأنه مشحون بالدلالة أي الإيجاز الذي يغني عن كلمات كثيرة، والمصطلح اللغوي كغيره من المصطلحات ربما يمثل صعوبة في الفهم لغير المتخصصين، أما للمتخصصين فكل مصطلح له حدوده.

لكن الحدود الفاصلة بين مصطلح وآخر تتداخل وتتشابك بقدر قرب الدلالة في مصطلح من آخر أو بعدها عنه، حتى أننا يمكن أن نصورها بدوائر تتداخل حلقات الواحدة منها في الأخرى، ولكل مصطلح مكونات مميزة قد يشترك في بعضها أو واحد منها مصطلح آخر، أو

يشارك في كلها ويزيد بمكون جديد، فيصبح لازماً علينا حين نضع المكافئ العربي أن نعي دقائق الفروق بين مصطلح وآخر.⁽²⁹⁾

2-5 – الوضوح: la clarté:

بالإضافة إلى الدقة تتميز اللغة العلمية باستغنائها عن الناحية الجمالية وبالذالة الواحدة في أغلب الأحوال لمصطلحاتها حتى تصبح أداة نافعة يمكن أن نحقق بها إحدى صفات الاتجاه العلمي وهو الوضوح البين "Explicitness" وتجنب اللبس والغموض.⁽³⁰⁾

3-5 – الإيجاز: "Laconcision":

قد ترتبط الدقة بالإيجاز كخاصيتين من خواص المصطلح فالإيجاز تساعد عليه الوسائل الصرفية لبناء المصطلح كعناصر الإلحاق من سوابق ولواحق أو النحت، على أن لا يتعدى الإيجاز حدود المفهومية، وهي معيار أساس في استعمال المصطلح الفني.⁽³¹⁾

ويجب أن تتوافر متطلبات أساسية للعمل المصطلحي حتى يكون هذا العمل مجدياً ومقبولاً يمكن أن يجمع عليه المختصون والمستخدمون، وبالتالي يسهل نشر المصطلح وتقبله، وأهمها: التدريب، والبحوث العلمية الأساسية والتطبيقية الخاصة، وتوثيق المعلومات، والاطلاع على الأنشطة المصطلحية في البلدان الأخرى المتقدمة والتعاون معها.

6- اللغة:

1-6 – اللغة العربية:

إن للغة قيمة جوهرية في حياة كل أمة، فهي الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم، فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، واللغة هي الترسانة التي تحمي الأمة وتحفظ هويتها وكيانها ووجودها وتحميها من الضياع والذوبان في الحضارات والأمم الأخرى.

واللغة هي طريقة التواصل بين الشعوب والناس من مختلف المنابت والأصول، وتختلف اللغة في تعريفها من شخص إلى الآخر ومن منطلق لآخر، لأنها ترتبط بشكل كبير بالعلوم مما يعطيها مجالات أوسع بكثير في تعريفها، يقول ابن جني: فإنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وقال ابن خلدون في حقها: "هي عبارة المتكلم عن الذي يقصده".⁽³²⁾

كثرت في اللغة العربية المعاصرة المشكلات المصطلحية، نجمت عن التقدم العلمي الذي نعيشه اليوم، والمصطلحات الجديدة التي دخلت ساحة المعرفة، فالثروة المصطلحية هي مرحلة تالية لازدهار البحث العلمي والعناية بالمصطلح العلمي هي الطريق إلى جعل اللغة لغة البحث العلمي تقوم بأدوارها كاملة في مجالات المعرفة والإبداع والعلوم، وتمكنها طاقاتها التعبيرية من مواكب ركب الحضارة والإسهام فيه بنصيب.

2-6 – أهمية اللغة:

تعتبر اللغة بشكل عام من أهم ميزات الإنسان الطبيعية والاجتماعية، وهي الوسيلة الأفضل للتعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصة بالفرد والجماعة، وتأتي أهمية اللغة العربية من أنها إحدى مكونات المجتمع الرئيسة.

ومن أهم عوامل البناء في مختلف الحضارات والثقافات وهي السبب الرئيسة في قيام الدول وإنشاء المجتمعات المختلفة، لأن التواصل الذي يتم عن طريق اللغة هو اللبنة الأساسية في عملية البناء هذه، وقوة وبلاغة اللغة يعبر بشكل كبير عن تماسك المجتمع الناطق بها.⁽³³⁾ فوظيفة اللغة أبعد من التواصل الذي اتفق عليه أهل الاختصاص، فلها الفضل الكبير في تبادل المعلومات بين البشر وتحقيق الحاجات والرغبات الاجتماعية، وحسب تعريف ابن جني للغة كما أشرنا إليه سابقاً، فهو يبين الوظيفة الاجتماعية للغة التي تجمع القوم أو الفئة من الفئات الاجتماعية على استعمال معين للغة، يميزهم عن غيرهم، ويناسب الاهتمامات المعينة التي تجمعهم.

3-6 - مزيا أو خصائص العربية :

تعد اللغة العربية لغة خالدة ولن تنقرض مع مرور الزمن أبداً حسب دراسة لجامعة "برمنجهام" أجريت للبحث في بقاء اللغات من عدمه في المستقبل، وتتميز اللغة العربية بالكثير من الميزات التي توجد في لغة الضاد فقط، ولا توجد في غيرها من اللغات، ويذكر من هذه الميزات ما يأتي:⁽³⁴⁾

أ - الفصاحة: وهي أن يخلو الكلام مما يشوبه من تنافر بالكلمات وضعف التأليف والتعقيد اللفظي.

ب - الترادف: وهو أن يدل عدد من الكلمات على نفس المعنى المراد.

ت - الأصوات ودلالاتها على المعاني: بمعنى أن يفهم معنى الكلمة بشكل عام أو دقيق من خلال الصوت فقط وهذه من أهم الميزات الخاصة باللغة العربية .

ث - كثرة المفردات: تزخر اللغة بعدد وافر جداً من المفردات، ولا تحتوي لغة أخرى على عدد أكثر أو يساوي العدد الذي تحتويه لغة الضاد .

ج - علم العروض: وهو العلم الذي ينظم أوزان الشعر وبحوره ويضع القواعد الرئيسة لكتابة الشعر، مما جعل الشعر العربي هو الأكثر بلاغة وفصاحة نتيجة لاتباعه أوزان محددة وقواعد رئيسة.

ح - الثبات الحر: من أكبر التحديات التي واجهتها العربية هو ثباتها وانتصارها على عامل الزمن والتطور في حين أن اللغات الأخرى مثل الإنجليزية قد تطورت واختلفت بشكل كبير عبر الزمن.

خ - التخفيف: هو أن أغلب المفردات باللغة العربية أصلها ثلاثي ثم يأتي الأصل الرباعي، ثم الخماسي على الترتيب في كثرة انتشارها في أصول مفردات العربية .

7- اللغة المتخصصة والمصطلح :

إن حاجة اللغة العربية إلى المصطلحات مسألة اتفاق بين الباحثين اللغويين العرب على الرغم من تباين الآراء والاجتهادات في حل هذه المشكلة التي تعد من أكبر مشكلات العربية في العصر الحاضر، ومن أهم الأخطار التي تترصدها إذ: يمثل المصطلح نوعاً من مشاغل العربية وهمومها، ومن ناحية أخرى استيفاء لعوامل نشرها خارج البلاد العربية، ثم هو من ناحية ثالثة محاولة لطرد الازدواجية اللغوية في أرقى الطبقات العلمية العربية.⁽³⁵⁾

1-7 – تعريف اللغة المتخصصة :

"هي تلك اللغة التي تتوفر فيها مجموعة من المواصفات العلمية ونشير إلى أهمها: الميل إلى الدقة، توفر الاختزال، الوضوح الذي يجلو الحقائق ويعين على الفهم، البساطة والبعد عن التقيد الذي يسلم من الإيهام".⁽³⁶⁾

ويتأسس نعت لغات العلوم باللغات الخاصة، وبالتالي تميزها عن اللغة العامة، على مبدأ معرفي مفاده أن اللغة المتخصصة أداة ناقلة لمعارف خاصة.

فاللغة المتخصصة تستمد خصوصياتها من السياق الذي تستعمل فيه والموضوع الذي تريد نقله وإيصاله إلى جمهور خاص والنوايا والشروط الموجودة في عملية الاتصال وتستعمل لغات التخصص أساليب اللغة العامة نفسها في تشكيل الكلمات إلى حد بعيد. إن الألفاظ الجديدة نادرة، إذ يعكس ذلك غالباً ما تستعمل لغات التخصص كلمات موجودة ولهذا نلجأ إلى الاشتقاق على سبيل المثال:

الاشتقاق: يقوم هذا الأسلوب بدور هام في اللغة المتخصصة عند تشكيل المصطلحات ويعرفه قاموس "le petit Robert" كالتالي: "la dérivation est un procédé de formation de mots nouveau par ajout d'affixes à un mot appelé base"⁽³⁷⁾.

إن الاشتقاق هو أسلوب لصياغة كلمات جديدة بإضافة زوائد لكلمة تسمى الجذر⁽³⁸⁾، فهو إذا تشكيل مجموعة جديدة من الكلمات انطلاقاً من أنظمة معجمية موجودة مسبقاً وتواكب هذه الكلمات الجديدة التطور العلمي والتقني، فهو أيسر وسائل الوضع اللفظي وأكثرها طواعية لتوليد الاصطلاحات العربية.

ولهذا لا تقلص دائرة اللغة المختصة، بحيث تحصر في مجرد المصطلحية: تستعمل تسميات متخصصة (المصطلحات)، بما فيها رموز غير لغوية، ترد في ملفوظات تعبي الإمكانات العادية التي تنطوي عليها لغة معينة، يمكن إذن تعريفها بأنها استعمال للغة طبيعية للإحاطة تقنيا بمعارف متخصصة كل واحدة من هذه الخواص جديدة بتعليق :

أ- اللغة المتخصصة هي أولا لغة في مقام استعمال احترافي (" لغة داخل الاختصاص " كما تقول مدرسة براغ)، هي اللغة ذاتها (نظاما مستقلا)، لكنها في خدمة وظيفية رئيسية: نقل المعارف.

ب - إن الطابع التقني السائد في الصياغة خاضع للتبدل حسب مقتضيات التواصل، يمكن لهذه الأخيرة أن تؤدي إلى استعمال محدود للغات لم يعترف لها لدى مؤسسة دولية ما بمقام " لغة العمل ".

ج - يتم تسمية المعارف المتخصصة بواسطة المصطلحات التي هي قبل كل شيء كلمات وزمر من الكلمات خاضعة لتعريفات اصطلاحية، تتواجد هذه المصطلحات في معترك السباق مع غيرها من المصطلحات في نفس اللغة.⁽³⁹⁾

2-7 ميزات اللغة المتخصصة:

إن كل تعريف من التعاريف المختلفة، أحاطت بمفهوم اللغة المتخصصة انطلاقا من ميزة من ميزاتها، فـلغات التخصص ميزات وسميات وخصائص خاصة بها وبطبيعة الميادين التي تستعمل فيها ونوعية مستعملها، وهذا ما يجعلها تتصف ببعض الخصائص التي تميزها عن اللغة العامة وهي:

أ- الخصائص التداولية:

" وهي الخصائص التي تتعلق بالاستعمال، فاللغة المتخصصة جزء من اللغة العامة تستعمل في وضعيات تواصلية محددة، ومن ثم فهي تقتصر على جزء من الناطقين باللغة العامة التي يستعملها عدد كبير من المتكلمين. إذن فمستعملو لغات التخصص يقل عددهم، لأنها أسلوب يستعمله المتخصصون للتواصل فيما بينهم، كما أن لغات التخصص جسر بين المتخصصين في أرجاء العالم، وهنا ترى ماريا كابري أن المتخصص قادر على فهم نص يتعلق بتخصصه بلغة غير لغته، وهذا ما يسهل التواصل بين المتخصصين ذوي اللغات المختلفة " ⁽⁴⁰⁾

ب- الخصائص الوظيفية:

ونعني بذلك تلك الخصائص التي تجعل من لغات التخصص وسيلة لتحقيق أمر ما، حيث يرى " بو غراند " أن الوظيفة الأساسية التي تضطلع بها لغات التخصص تتمثل في إيصال المعلومة وتبليغها، وتجعل من مصطلحاتها الخاصة بمجال سمة لفاهيمه " ⁽⁴¹⁾

فإبلاغ المستعملين مهما كان مستواهم هو الهدف الذي يسعى إليه المتخصصون من خلال استعمال لغات التخصص، وتضطلع أيضا بوظيفة تعليمية بالدرجة الأولى " فالهدف من

تدريس الطلبة لغات التخصص في النمسا هو ترويضهم على التعبير الشفهي والكتابي وفهم النص العلمي المتعلق بتخصصهم" (42)

ت-الخصائص اللغوية:

" ونعني بها الخصائص المتعلقة بالجانب اللغوي والتي تظهر في النصوص المتخصصة وتجعلها تختلف عن أنواع أخرى من النصوص، فهي تتمتع بأسلوب خاص (وهو الأسلوب التقني أو العلمي)" (43)

وأهم خاصية لغوية تتمتع بها تتعلق بجانبها الإفرادي: فعكس المفردة التي هي من اللغة العامة، تكتسب " خصائص معينة مثل الدلالة الإيحائية والاشتراك اللفظي والوظيفة الأدبية، فللمصطلح الذي هو من اللغة المتخصصة، خصائص معينة تميزه عن اللفظ اللغوي العام، أهمها ذاتية الدلالة، وأحاديثها وخصوصيتها والانتماء إلى حقل مفهومي قابل للضبط وقابلية التعريف المنطقي" (44).

8-علاقة المصطلح باللغة المتخصصة:

المصطلح هو لفظ يكتسب نوعاً من الخصوصية بانتمائه إلى ميدان معين، كما تعبر عن هذه الفكرة كابري بقوله: "تقوم الوحدات التي هي بمثابة وحدات أساسية في علم المصطلح، بتسمية المفاهيم الخاصة بكل مجال متخصص، كما أنه من بين العناصر التي تسمح لنا بالتمييز بين اللغة المشتركة ولغة التخصص هو استخدام المصطلح، فهذا الأخير يقوم بدور كبير في إعطاء لغة التخصص ميزات، كما يساعد في تصنيف مختلف لغات التخصص". (45)

ويمكن أن نتناول موقع المصطلح من اللغة الخاصة أو المتخصصة من حيث المستويات

التالية:

8-1- المستوى المعجمي:

يمكن تحديد موقع المصطلح من اللغة المتخصصة باعتباره يمثل جانبها المعجمي، وتعتبر المصطلحات الرصيد اللفظي الذي يزود اللغة المتخصصة بما تحتاجه من الألفاظ لتسمية المفاهيم وربطها بما تحيل عليه داخل منظومة معرفية ما، لكن لا يوجد تفاوت أو تمييز بين المصطلحات داخل المعجم، في أدلة لغوية تقوم بتسمية المفاهيم، وما يمنح للمصطلح قيمته الدلالية واختصاصه هو استعماله داخل المنظومة اللغوية الخاصة.

8-2- المستوى الدلالي:

إن أهم خاصية في علاقة المصطلح باللغة المتخصصة في المستوى الدلالي هو التأثير الذي يمارسه مبدأ الأحادية الدلالية على اللغة المتخصصة، إذ يجعلها تبتعد عن كونها لغة فرعية للغة الطبيعية، وذلك يدفعها إلى تحقيق علاقة أحادية بين المصطلح والمفهوم.

3-8- المستوى السياقي:

السياق هو العبارة التي يرد فيها المصطلح داخل النص، ونميز بين ثلاثة أنواع من السياق باعتبار الموقع الذي يحتله المصطلح فيها :

- السياق الوصفي يتخذ فيه المصطلح صفة الأداة الواصفة أو المعينة.
- سياق حدي يحتل فيه المصطلح موقع الموصوف، ومثاله: قرنية "cornée" الجزء الأمامي الشفاف من الكرة العينية، وتعد امتداد للصلبة.
- سياق ميتا وصفي يتم التركيز فيه على وصف المصطلح من الناحية الصرفية، أو على شكل ما يحيل عليه، أو على كيفية استعماله، أو على علاقته بغيره من المصطلحات الأخرى، أو على سبب وضعه دون غيره، ومثاله:

إن للاحقة gène ثلاثة معاني: أولها مولد الشيء أو منشؤه أو مسببه والمعنى الثاني هو مصدر

الشيء مثل hépatogène والمعنى الثالث ليس له مدلول معين مثل

homogène، hétérogène⁽⁴⁶⁾

يقوم السياق بدور هام في اللغة المتخصصة، إذ يبرز كيفية استعمال المصطلح في النص العلمي، ويحدد تعريفه وعلاقته بالمصطلحات المجاورة، لكن لم تكن نصوص اللغات المتخصصة في علم المصطلح الكلاسيكي سوى مجالا لتعيين المصطلحات وتصنيف المفاهيم بغض النظر عن كيفية استعمال المصطلح .

وبناء على هذا كله فعلاقة علم المصطلح بعلم اللغة، هي علاقة وثيقة، حيث أن علم المصطلح يندرج تحت ما يعرف ب (علم اللغة التطبيقي) فعلاقتهم علاقة العام بالخاص، ومع اختلاف المنطلقات الأساسية لعلم المصطلح عن المنطلقات العامة للبحوث اللغوية الأساسية، ولكنها تتفق مع الأهداف اللغوية التطبيقية ويتضح ذلك من خلال الجوانب التالية:

أ - يقتصر علم المصطلح على بحث المفردات، ويركز على المصطلحات الدالة على مفاهيم والتي تفيد في التعبير عن هذه المفاهيم، أما علم اللغة فيبحث إلى جانب المفردات مجالات كثيرة أخرى منها بناء الجملة والأصوات.

ب - يقوم علم المصطلح بتحديد قيمة مكونات المصطلح، ويتضمن التوحيد المعياري للمصطلحات واختيار المصطلح المناسب، ووضع المصطلح المنشود، ويتطلب هذا تحديد دلالة مكونات المصطلح، وهو أمر لم يكن يهتم به علم اللغة في اتجاهاته السائدة وكان مقصورا على

صناعة المعجم . ويضاف إلى هذه العلاقات أن علم اللغة يحتاج إلى معطيات علم المصطلح، لبيان الأسس اللغوية والتقنية، التي تقوم عليها (مصطلحات علم اللغة) كما يحتاج إليه توحيدها على الأقل في اللغة الواحدة، كالعربية في ظل تعدد معاجم مصطلحات علم اللغة الكثيرة. (47)

ج- يهتم علم المصطلح بالكلمة المكتوبة، ولها عنده المكانة الأولى، في حين أن البحث اللغوي ينطلق أساساً من الصيغة المنطوقة.

الخاتمة :

للمصطلحات أهمية كبيرة في ثراء اللغة العربية وهي وسيلة جيدة لزيادة الرصيد المعجمي للفرد والجماعة، وقد أدى التقدم العلمي إلى زيادة الاهتمام بقضية المصطلحات، وأدرك المشتغلون بالعلم أهمية توحيدها كل في تخصصه ليكون الإدراك أوسع والفهم أشمل، وحتى لا يكون هناك خلل واضطراب مصطلحي يجد من التقدم، وبعد تحديد مفهوم المصطلح وبيان أهميته وشروطه وكذا أهمية اللغة المتخصصة وعلاقتها بالمصطلح، أفضى بنا البحث إلى جملة من النتائج نوجزها في مايلي :

- 1 - للمصطلحات أهمية واضحة في ثراء اللغة وتزويدها بالعديد من الألفاظ والمعاني الجديدة التي تتراكم عبر الزمن وبوسائل عدة .
- 2 - للمصطلح دور كبير في حياة الناس وهو الذي ينظم التواصل بينهم في ميادين النظم والعمل.
- 3 - العناية بالمصطلح العلمي هو الطريق إلى جعل اللغة لغة البحث العلمي، تقوم بأدوارها كاملة في مجالات المعرفة والإبداع والعلوم .
- 4 - يمثل المصطلح نوعاً من مشاغل اللغة وهمومها، ومن ناحية أخرى استيفاء لعوامل نشرها خارج البلاد العربية .
- 5 - تهدف علاقة المصطلح باللغة المتخصصة إلى الكشف عن علاقة المصطلح بكافة مكونات اللغة المتخصصة .
- 6 - المصطلح يزود اللغة المتخصصة بما تحتاجه من الألفاظ لتسمية المفاهيم وربطها بما تحيل إليه داخل منظومة معرفية ما .
- 7 - تظهر أهمية المصطلحات في تنمية اللغة العربية عبر الترجمة والتعريب والإدارة .
- 8 - تتمثل قيمة المصطلح الدلالية ودرجة اختصاصه في استعماله داخل المنظومة اللغوية الخاصة (أي اللغة المتخصصة) .
- 9 - علم اللغة يحتاج إلى معطيات علم المصطلح لبيان الأسس اللغوية والتقنية التي تقوم عليها مصطلحات علم اللغة .

- الهوامش:

- (1)- الزمخشري: "أساس البلاغة"، تح: باسل عيون السود، ج 1، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1988، م1، ص592
- (2) - أحمد بن علي القلقشندي: "صبح الأعشى في صناعة الإنشاء"، تح: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية ودار الفكر، بيروت 1987 م. ص52
- (3)- مجمع اللغة العربية: "المعجم الوسيط"، مكتبة الشروق الدولية، مادة (ص، ل، ح)، مصر، ط2004، م4، ص520
- (4)- ابن منظور: "لسان العرب"، دار صدر، مادة (ص، ل، ح)، م8، بيروت، ط2005، م4، ص267.
- (5)- يوسف وغليسي: "إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد"، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط2008، م1، ص22، 23.
- (6)- يوسف وغليسي، ص24.
- (7)- الشريف علي بن محمد الجرجاني: "التعريفات"، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر، ط1993، م1، ص13
- (8)- البو شيخي (الشاهد): "نحو التصور الحضاري الشامل للمسألة المصطلحية"، مجلة التسامح، العدد4 (د،ت)، ص113.
- (9)- بكر أبو زيد: "المواضعة في الاصطلاح على خلاف الشريعة وأفصح اللغة دراسة ونقد"، مطابع دار الهلال الأقبست، (د، ت)، ط1، ص35.
- (10)- محمد الديداوي: "الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية"، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2000م، ص275.
- (11)- المجلس الأعلى للغة العربية: "أهمية الترجمة وشروط إحيائها"، عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي من وهم التوحيد إلى حقيقة الصناعة. (د، ت)، ص138.
- (12) Lerat (p): les langue's spécialisées, coll, linguistique nouvelle, Paris 1995— p 16.
- (13)- البو شيخي (الشاهد): "المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية"، سلسلة دراسات مصطلحية، مطبعة أنفو— برانت، فاس، ط2004، م1، ص8
- (14)- المنظمة الدولية للتقييس (إيزو ISO): "مفردات علم المصطلح"، المواصفة الدولية إيزو (1087— 1990م)، ترجمة: عبد اللطيف عيد، المعهد القومي للمواصفات، المكتبة الصناعية بتونس— تونس 1995 م، ص16.
- (15)- Standardisat. of. 1985 (terminology.p 17 Felber)
- (16) Felber, p13.
- (17) Felber, p 17
- (18) Felber, p2,3
- (19)- عبد العلي الوغيري: "كلمة المصطلح بين الخطأ والصواب"، المنشورة في مجلة اللسان العربي، العدد48 سنة 1999 م، ص199.
- (20)- عبد العلي الوغيري، ص199.
- (21)- علي القاسمي: "عبد الرزاق الكاشاني وإسهامه في تطوير المعجمية العربية"، في مجلة "دراسات مصطلحية"، العدد1، سنة 2001 م، ص219، 236.
- (22)- محمد الديداوي: الترجمة والتعريب، المرجع السابق، ص78.
- (23)- مجمع القاهرة، قضية المصطلح العلمي في التعريب، مجلة مجمع القاهرة، مج4، العدد4، (د، ت)، ص39.

- (24)- محمد مراياتي: "المصطلح في مجتمع المعلومات، أهميته وإدارته"، من بحوث المؤتمر الثالث لمجمع اللغة العربية بدمشق، أكتوبر تشرين الأول 2004 م، ص 35.
- (25) M aria terres, La terminologie, théorie, méthode et applications, a cabre, 2 p84
- (26)- ممدوح خسارة: إشكالية الدقة في المصطلح العربي، مجلة التعريب، العدد 7، سنة 1994، ص 41.
- (27) le domaine inlesens en terminologie b de Besse presses universitaires de Lyon 2000p182
- (28) Introduction a la lexicologie : sémantique et morphologie, A. Lehmann et F. martin Berthet, paris. D'undo, 1998, p 12
- (29)- محمد حلبي هليل: "المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة"، (د ت)، ص 113، 114
- (30)- محمد حلبي هليل، ص 115.
- (31)- محمد حلبي هليل، ص 118، 119.
- (32)- حسين بربوة: "نشأة وتطور اللغة العربية"، المرجع السابق، ص 6، 7.
- (33)- حاتم علو الطائي: "نشأة اللغة وأهميتها"، المرجع السابق، ص 17، 22.
- (34)- محمد عبد الشافي القوصي: "عبقرية اللغة العربية"، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو 1437هـ - 2016 م، ص 60، 72.
- (35)- شكري فيصل: قضايا اللغة العربية المعاصرة، مجلة اللسان العربي، العدد 26، الرباط 1986 م، ص 30
- (36)- بلعيد صالح: "اللغة العربية العلمية"، دار هومة، الجزائر 2003 م، ص 47.
- (37) Dictionnaire Le petit robert, paris, 1996, p 604
- (38) -le pet t robert
- 39-Beaugrad(1987.3) in cabre m. ibid.p132
- (41) M j coveney. Langue spesite نقلا عن ميله الطاهر: نوعية المصطلحات المستخدمة في التعليم الثانوي، رسالة الدراسات المعمقة، جامعة الجزائر، 1980 م، ص 27.
- (42)- المرجع نفسه، ص 131.
- (43)- بن مراد إبراهيم: مسائل في المعجم، نقلا عن: دباش عبد الحميد، ترجمة المصطلح التشريعي في الفقه الإسلامي، ترجمة النص القانوني، دار الغرب، الجزائر، 2006، ص 52.
- (44)- علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني: التعريفات، تح: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 2، 2003 م، ص 32.
- (45) محمد ضاري حمادي: وسائل وضع المصطلح العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 3، الجزء 3، ص 5.
- (46)- محمد الديداوي: الترجمة والتعريب، المرجع السابق، ص 38.
- (47)- منظمة الصحة العالمية: "علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية"، المملكة المغربية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، 2005 م، ص 61.
- (48)- محمد الخولي: "معجم المصطلحات علم اللغة النظري"، مكتبة لبنان، ط 1، 1982 م، ص 43.